كن شخصا راضيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

البشر دائما غير مستقرين ، غير منتجين ، ومن الصعب التعامل معهم عندما يتصرفون وفقا لعقولهم ووفقا للطريقة التي تريدها نفوسهم . يقول نبينا الكريم في الحديث الشريف " الشخص القنوع لا يشعر بإنزعاج من أي شيء ". الناس الذين رضوا بما حصلوا عليه هم من أهل الرضا وهم أشخاص مرتاحون .

" القناعة كنز لا يفنى ". هناك باحثون عن الكنوز . اشخاص فقراء . وهذا أيضا مرض . يحاولون العثور على شيء ما في كل وقت على الجبال الصخرية . في الحقيقة ، الكنز داخل الشخص وهو القناعة . الشخص القنوع لا يبحث عن أي شيء آخر ولا ينزعج . يقول "هذا كل ما جاء" حيث أنه مكتفٍ بذلك ويحصل على ذلك دائما . هذه هي تعاليم الإسلام . هذا ما يعلمنا اياه الإسلام .

هناك طمع في نفوس ورغبات الناس نراهم اليوم وليسوا راضين . يدار عالم القرن الواحد والعشرين من مكان واحد : يعمل على نظام أن يعلم الناس فقط للإنفاق أكثر والتضيع أكثر من ذلك . لا يوجد مكان للقناعة هناك . يجدون الوحشية والجشع . لهذا السبب لا يمكن للحكومات ولا الدول أن ترضي الناس . لا شيء . حيث أن الناس يشعرون بالقلق ، وهم أكثر وقاحة ، عديمو الاحترام ، ولا يفكرون في أي شيء سوى أنفسهم . وذلك ، كما قلنا ، هذا لأنهم بقوا بعيدين عن الأشياء التي قام بتعليمها الإسلام .

يحاول الإسلام تربية نفوس كل الناس . من ناحية أخرى ، وعلى الجانب الآخر ، الشيطان وأصدقاؤه جروا الناس إلى القول الخاطئ ، "إنه أنت . أنت كل شيء . عليك الحصول عليه . هل هذا يكفي ؟ إنه لا يكفي **!**" الناس القدامى كانوا يكسبون العيش لمدة عام بثلاثة أو خمسة فدادين . الآن ، فإن أي شخص لديه خمسمائة فدان يقول هذا ليس كافياً . هناك مثل هذا الجشع . لقد دمروا وتركوا الأمر والتوازن.

كن شخصا راضياً وكن شاكراً للأشياء التي تجدها . كن قنوعاً ، كن شاكراً ، وسوف تجد البركة . لا يوجد كنز أعظم من ذلك . اللهم ارزقنا جميعا أن نكون من أهل الرضا . الله يحفظنا من شر النفس وشر الشيطان . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16 حزيران 2015 ، زاوية أكبابا ، صلاة الصبح